عدد ٥١ النسخة ٢٥ صانتيما السنة ٢

# النديم

EN-NADIM

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة

بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس

Bab-Souika, 171 — TUNIS

الاشتراك

عن سنة ............ ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢١ جمادى الثانية ١٣٤٠ | صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية تصدر كل يوم سبت | وفي ١٨ فيفري الافرنجي سنة ١٩٢٢

# السنة الثانية للنديم

بسم الله الذي جعل في السماء بروجا، وجعل فيها سراجا، فهدى عباده بنور ذلك الشهاب، وعلمهم عدد السنين والحساب، وصلى وملائكته على سيد ولد ءادم، من بعثه لتمام المكارم

***

للخدمة القومية وفقني ربي، فابرزت في ثاني عشر هذا الشهر من السنة السالفة العدد الاول من «النديم»

منه استمديت القوة، وبه استعنت، وعليه توكلت، فجاهدت حولا كاملا في ارشاد قومي لما يسمو باخلاقهم، ويعصمهم مما يشين

دابت بجلد وما يئست، وحافظت على العهد وما تقاعست، وقابلت اعتبار الصادقين لجهادي بمواصلة العمل والثبات

فالشكر الجم لمن قدر سعيي تقديرا، والثناء ابدا لمن اراهم لا ينفكون عن ابداء عظيم عنايتهم بالنديم، وان ذلك لمما يبعث في اليراعة نشاطا ويحقق ءامالي، في امكان ما اضمر من التدرج في العمل الى ما هو اسمى من الان

مضى عام وها انا اسطر اول عدد من اعداد السنة الثانية، وقوة الامل فيمن احرز النديم على شرف اعتنائهم به واقبالهم عليه، يجعلني اثبت قدمي في صف العاملين لاعلاء شاننا، واعاهدهم على الخدمة دوما، والسعي ابدا لارضائهم بارضاء الوطن او يحول نفاد الانفاس

والاخوان الذين الجأوني الى الالحاح والالحاف وتغافلوا عن الايفاء بواجب لا يجحف بهم ويضمن للعمل استمراره، فيكفي الان ان يعلموا انتهاء عام قضيت لياليه في تحرير مستمر، واىامه في انفاق متواصل، وما تقاعدت اسبوعا عن مدهم بما يفكه ويفيد

وعسى ان تنفع هذه الذكرى وقد علموا انى لا اريد غير اصلاح، وما اعمل الّا لفائدة القوم بنية خالصة، والله ولي العاملين

حسين الجزيري

## من القلم اللطيف

### الى الخيام

احالتني على «الامة» الحسناء فرايت اثر بسطتك فيها إشارة الى ان تنقلك من «نديمنا» لا لسر خفي ولكن لبسط يقتضيه المقام

بسطت نعم، ويظن من يقرأ ذلك اني سابسط ايضا لاجيبك عن قولك كله، ولكن ما الذي قلته حتى احيبك عنه

انني ما رايت فيما لزمك بسطه واطالته غير ما كنت قلته قبلا من الاستدلال باقوال وافعال اسيادنا الانبياء الاتقياء الذين لا يضربون النساء جورا واعتسافا

املت ان اراك اتيت بجديد فاذا انت تحوم في الدائرة المعهودة التي ابنت لك الدليل على عدم امكان دخولي معك فيها، وقد عجبت لانكارك قياسي على مسالة السفر بالزوجة اذ زعمت انها حجة فاسدة، وما اكتفيت بل تهجمت على قول احد علماء الفقه، وبصيغة التحقير قلت ان بينته مجرد بيت من الشعر واردفت ذلك بعشرة تقعد دليل استخفافك بذلك القول

فانتبه يا خيام، ان ذلك البيت هو واحد من ثلاث الاف تركب منها متن عظيم، ولا تقل مسالة خلافية، فها انا اذكر لك البيت والذي بعده، قال

في ذا الزمان لن يسافرن احد
بزوجه من بلد الى بلد
قال ابو القاسم فيما يروى
بان ذا القول عليه الفتوى

فيعز علي ان اراك تسرع لاستهزاء كهذا واراك تبسط وتطيل ولا تاتي بما يفند قول... (العذراء)

## هذيان ضد الصحافة

علم القراء قبلا ان القضية المنشورة بالدائرة الجناحية من مجلس الدريبة المقدمة من مِتر ڤلاني نيابة عن المسمى البوغازلي ضد رصيفنا الفاضل مدير جريدة «الامة» القراء قد نشرت واخرت النظر في قبولها وعدمه، وفي جلسة يوم ٨ الجاري اعيد نشرها وحكم تحضيريا بقبولها والحكم فيها، غير ان المدعى عليه صمم على عدم المرافعة كما منع وكيله من المناضلة عنه احتجاجا على ان الفصل المستندة عليه نيابة الحق العام لا ينطبق على الدعوى، وفوض المجلس ان يحكم بما يرى، فقام الوكيل (الشيخ) محمد بورقيبه النائب عن مِتر ڤلاني النائب عن البوغازلي

قام هذا الشيخ النائب وافتتح ما قاله بتمهيد هكذا تفهم منه انه يروم التفلسف في وظيفة الصحافة وكيف يجب ان تكون . ولما امره رئيس المجلس بعدم الخروج عن موضوع القضية صرح بانه وجدها فرصة لافراغ ما في صدره !

قال ذلك وزعم بعده بان للصحافة محاسن ومساو وان جنابه لم ير اليوم الا الثاني ! ونحن نعتقد بانه لولا ضحك كان يتوقع سماع صداه لقال ( ما عدى البرهان ) !

ولكنه لم يلبث ان سمع ذلك الضحك من اغلب الحضور عند ما قال « ان هو كلي واحد من ابناء ءادم ! »

يقول هذا الشيخ انه يريد اغتنام الفرصة بايضاح تلك المقدمة ! ونحن ما سمعنا في مقدمته غير الطعن في الصحف وان رجالها يوكلون التحرير الى بعض الاحداث ! وان هؤلاء ينتحلون اسماء المتقدمين ! كابن خلدون . ووو . الخ

ولكن فاته ان الاحداث لهم من توقد قرائحهم وقوة عقولهم ما يضمن للادب نهوضه وينسف ءاراء الجامدين ذوي المخاخ الناشفة نفساء .

أتغتنم الفرصة يا هذا الشيخ لتنسب للصحافة المساوي التي لا محاسن معها ؟ لا باس ! فلقد انابك ميتر ڤلاني مدير جريدة البرهان . . .

ختم مرافعته هذه بطلب تطبيق فصلي الثلب والشتم ( ٣٢ - ٣٣ ) اللذين اقام نائب المدعى عليه الدليل على عدم انطباقهما على القضية . وتلاه نائب الحق العام طالبا ذلك . فاخرها المجلس للمفاوضة ثم التصريح بالحكم الذي سناتي على نصه بعد هذا .

## عند ما . . . . .

عند ما يكون الصحافي غارقا في تفكراته مذكيا لفكره . مسندا راسه ليسراه . ماسكا لقلمه بيمناه مجتهدا في تسويد بياض ورقه . مستنبطا لمعاني سواده .

يكون بعض ذوي الاثراء يطوفون على قراء جريدته ليستعيروها ويقروها . فلا هم يعاضدون فيشتركون ولا هم يعينون فيشترون !

عندما تمشي بصره ظلمة الافلاس ويخرج ءاخر درهم في جيبه ليرضي عملة الطباعة ويرفع بعينيه الى السماء كانه يقرؤ في زرقتها ما تخبئه لصحيفته الايام

يكون قد حضر احد سعاة البريد يحمل وصولات المشتركين وقد رفضوا قبولها !

عند ما يضع الغني تحت قدميه قماشا ثخينا يقيه قر الوطا . ويزيد بموقد بيته حطبا ليدفع عن ثكناته برد الليالي

يكون المعدم البائس قد اتخذ من احجار الطريق وسادة . ومن زواياه مضجعا ومهادا . ءاه لماذا القلوب المنعمة لا ترحم المكلومة البائسة ؟

عند ما تكون بعض الجدران متداعية للسقوط تهتز وتتحرك لمجرد مرور عربة من ازائها

يكون مجلسنا البلدي قد قرر تعويض الامينين اللذين وحدهما يدركان ذلك ويرفعان ضرره بمهندس لا خبرة له بهذا

عندما يكون الرجل رابع اربعة متقابلين على اوراق يلعبون بها وكل يعلق على الاوراق ءامالا وينتظر ارباحا

تكون زوجته قد شرفت احد الاضرحة وكشفت عن وجهها ان شاءت وكلمت من شاءت وفعلت ما شاءت

---

## الغاز النديم

المقصود بالاسم الخماسي في العدد الفارط هو لفظ ( شاذلي ) فانت ترى انك اذا حذفت منه الثلاثة احرف الاولى بقي ( لي ) وهو ما يدل على حب الاستئثار . واذا حذفت ثالثه ورابعه صار ( شاي ) وهو ما راج وافتتن الناس به . واذا حذفت الحرفين الاخيرين صار ( شاذ ) وهو ما دل على القلة والندورة .

وقد نجح واصاب في حله السادة :

سعيد ابو بكر - م . ق - ع . ش - محمد الحبيب ابو الضياء - م ت . ت - الشاذلي خزندار

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم رباعي اذا انت حذفت اوله صار ضالة العاشق الولهان . واذا حذفت اوله وثانيه صار مقدسا . واذا حذفت ءاخره فقط صار عمل قوم غضب الله عليهم . واذا قراته معكوسا دل على شيء من لوازم الحشمة والعفاف . واذا حذفت اوله في حالة العكس دل على اصلاح فساد ؟

# صدى الاسبوع

( السبت )

دعوى بالدليل - اذا انا قلت : انني قرات اليوم بجرنال « البرهان » قصيدة لا تفهم ولا تطابق البحور الشعرية . فحاول احدهم تفنيد قولي او حسب القول مبالغة . فاني اقول له : زن لي قول ناظمها الخبير . . . !

( ان الدخيل ان تمل واضا
بين الجوانح نبة المحتال )

واوضح لي معنى قوله :

( واستجذموا الفرقى ولم يستنكفوا
حتى جلالة صالح الفوال )

افدني عن هذا وذاك ولك ان تقول من بعد انها فاقت قصائد امرئ القيس بلاغة وضبطا

( الاحد )

ايقاف وتفتيش - قرانا اليوم في ( الديش ) انه وقع ايقاف م . لوزون وفتشت عدة محلات وحجزت اوراق شتى . غير اننا لم نقف بعد على تحقيقات مفيدة . ولم نعلم نتيجة هذه المجريات

( الاثنين )

نعم الشعور ! - اخواننا اهالي بلد المطوية وجهوا لنا مكتوبا مسهبا مذيلا ب ( ٦٣ ) امضاء اودعوا سطوره فرحا وابتهاجا خامرهم عند ما تلقوا خبر تاسيس جمعية ( مقاومة البدع والاسراف ) . ويؤكدون فيه بانهم سيسيرون طبق تعاليم الجمعية بعد موافقة الحكومة عليها . فنحمدهم خيرا ونشكر لهم هذا الشعور

كما وردت علينا قصيدة في الموضوع نظمها الفاضل الاديب السيد صالح الشريف العضو بمجلس قابس . فنثني على احساساته

( الثلاثاء )

نهج الباشا - اليوم تشكى لنا سكانه من حالة الطريق هناك حيث اصبحت ارضه عديمة النظام والاستواء كثيرة التحفير بما تتجمع فيه من مياه الامطار وتصير وحلا واوساخا ومتى مرت سيارة او عربة طاشت وثرت تلك المياه بعجلاتها على الجدران وابواب المنازل فصارت بذلك المضرة

# رياض الظرفاء

سرور جسيم، وفرح عظيم، اصبح فيه الاعضاء، لابتهاجهم بعام اقبل وعام مضى، فاقاموا احتفالا في رياضهم كبيرا، وفرشوا المجلس ديباجا وحريرا، وادبوا المادبات الفائقة، وخطبوا الخطب الشائقة، فقال الشيخ ( الدحداح ) ، ايها الاخوان الملاح، لقد اصبتم في هذه البسط السندسية، للتفاول بورود الحوالات البريدية، ذات اللون الشريف، والقدر المنيف، ثم رفع كاس تايه الملئان، وانشد هذه الابيات الحسان :

وداعا ايها العام القديم * وذكرك بيننا ابدا مقيم
فكم ابدى لنا فيك الحكيم * ابو طرطور والجمع الفخيم
مساجلة بها ازدان النديم
وكم اسدى الرفاق من الرشاد * ومن نصح لمصلحة العباد
فان مرادنا نفع البلاد * وابعاد النفوس عن الفساد
لذا كنا باودية نهيم

وبالعام الجديد قد ابتهجنا * وفي ثوب جديد قد خرجنا
الا يا عامنا انا مرجنا * كثيرا اذ بضيق قد وجنا
وباب الصرف مدخله يضيم
بدت افراحنا اذ قد وفينا * باتمام لما قد كان دينا
وواصلنا النشيد وما اختفينا * ولكن بعضهم اضحى ضنينا
ومن اوفى فذاك هو الحميم

مستمرة ، ولذلك ننبه البلدية لتنظيم هذا النهج وتسوية مسالكه دفعا للضرر الحاصل

( الاربعاء )

شي جميل ! - نسمع ( اسمعنا الله الخير ) بان كثيرات من نساء العائلات مواظبات على زيارة بازرات باب البحر، يدخلن الى مخادعها ويقضين السوائع بدعوى تقليب البضائع، واليوم سمعنا اكثر . . . فيا ايها المتساهلون من الرجال راقبوا نساءكم !

( الخميس )

بين بين ! - اذا وجد قانون بين المدني والجناءي والجناحي فلا عجب فيما قيل لنا من ان النازلة التي نشرت بمجلس الدريبة بعدد (٤١٥) وحفظت لعدم انطباق اي فصل عليها قد راى فيها عامل ماطر الزام اصحاب اليد في ارض النزاع [illegible]ج منها بعيالهم وحيواناتهم ولما عارضوا بان النازلة مدنية اودعهم السجن

ويقال ان النازلة لها عدد (٢١٥) مدني بالدريبة ايضا وعدد (٧٠٤٨) جناءي بالوزارة فهل هناك قانون بين القوانين ؟؟؟

( الجمعة )

الى المرسح - نذكر محبي التمثيل بان جوق التمثيل العربي يقوم اليوم ( الجمعة ١٧ فيفري ١٩٢٢ ) بتمثيل رواية ( اليتيمتين ) في المرسح الروسيني، ويوم الجمعة المقبل ( ٢٤ منه ) يمثل رواية « فتح بيت المقدس » وكلتا الروايتين من ابدع الروايات التي نحث على الحضور لتمثيلها

## شؤون

### لماذا الغرض ؟

عجبا لادارة العدلية تظن ان لي غرضا مع بعض موظفيها وتحضرني امام احد رؤسائها لانذار لم اجد له سببا .

ان الغرض الوحيد ايتها الادارة انما هو تنبيهك لخلل اوضحته جليا . وما من سبيل للاغراض او الغايات في طلب الاصلاح .

### ماذا تعملين ؟ ماذا تعمل ؟

تاخر رجل عن الرجوع لمحله يوما وملت زوجته بالبحث ان له خليطة قضى وقتا معها رجع مؤخرا فاذا الحليلة مع خليل ! سالها : ماذا تعملين ؟ سالته ماذا تعمل ؟

عبرة ! على الرجال الخليعين ان يضعوها نصب اعينهم . اذ لا بد من انصاف تجربة الايام . . .

### حريص

لا تقل له : انت شيخ هرم فانه يكره سماع ذلك ..

- واذا جاءه عزرائيل . هل يتبرقع حتى لا يرى من وجهه تجعيداته ؟

### تهنئة بوسام

نهني من سويداء القلب جناب الماجد الحازم السيد محمد الصالح دبيش عامل اولاد عيار بالوسام العلي الذي احرز عليه

## كلمات ذهبية

الشيخ لم يعش الا في الخيال والشعر

( نعمان )

ان منوبي واحد من ابناء ءادم

( الشيخ الضليع )

(قد وصفوها ( ١ ) الواصفون بقولهم)

( الخبير )

يا للذبذة ( ٤ ) - قرانا وما بالعهد من قدم بالجرائد الثعلبية الخ ( احمد )

رفضت كل الجرائد ، رفضت كل الجرائد

( زعرورة )

### لا نسمح

هاو الريكامو .... هاو الريكامو للوان... يا الي تحب حروجات الباجار ... (طق طق طق)... اشكون نادى - ايجا ياولد القايد - انعم ياللا - ترى نشوف الحروجات اللي عندك - هاو ياللا - اخر كوليتا - قماشي جوهري - تم ياللا كل لون . خو - قداش هذا الميترو - بفرنك وربعه ياللا - ووه اشبيك هكه مغلاوي ياولد القايد - واشم ربي ياللا نبيع فيه براس مالو - ما يخلصكش بخمسه ارباع - اش خص لوكان يخلشني اسكون ما يحبس يبيع ياللا - وبفرنك يخلصكش - مليح اقدي حازتك - قصلي ثلاثه ميترو خو هاي الفلوس - اشنوه ياللا ها الخاتم الحيا - ها ها ها هذا كا شاريتو بشناش انديا - شحه وفرحه ياللا

حتى انت دار. رفيك تشتاغل كل مليح - كي كي
كي - اي بخاطركم يالا وكيف تجيني شلغة بربيو
نجيكم باش تقلبوها .

انا — حري بالرجال ان لا يعطوا الاذان للنساء فيشترين بانفسهن من الابواب .

## صاحب الوحدة والنديم

يا نديمي ولا اقول النديما
انت خلي فهل تراني سقيما
ما اعتراني ؟ لقد تكاثر حزني
يا حبيبي ! فهل تكون الرحيما
قلق قانط . ووحشة هذا الـ
ـقفر تنفي النهى هنا والجسوما
صور الوهم في مخيلتي كالاهـ
ـوال في شكلهن شيئا عظيما
وي ! كأني مع الوحوش ! حبيبي
يا نديمي ! ولا اقول النديما

*

خففن منك . ها انا بين كفيـ
ـك انيسا فكن لدي سليما
متع العين في جمالي وهلل
ودع البدر افلا والنجوما
واستمعني اذا وقفت انادي
فسمعت الندا وصوتا رخيما
ام اخاطبك باللسان ولكن
دون هذا ترى «النديم» كليما
ذا صداي الذي به كل اسبو
ع اطوف البلاد اهدي علوما
كم بقدي من الملاحة لكن
اية الحسن لازمتني لزوما
و « رياضي » فهل دخلت رياضي
ورايت المقيل فيها نعيما
هل جنيت الزهور تجعلها البا
قة ام كنت من زهوري هديما
هل سمعت النشيد من «ظرفاء»
اظهروا مازحا وابدوا حكيما ؟
انت تدري «فكاهتي» انت تدري
ان فيها لما يبيد الهموما
وتراني على « المراسح » احيا
نا اريك الدوا وابري الكلوما
كن «رشيدا» اكن «نواسك» او سلـ
ـطان نفس فخادما ونديما
كم رايت ابتسامة الثغر لما
بين من صابحوني كنت الزعيما
كم ازلت الاسى على الوجه كم اضـ
ـحكت بالرغم بائسا ويتيما
اي خل يمازح الخل مثلي ؟
اي خل يكون عندك دوما ؟
فتشجع فانما الناس بالنا
س وقد حزتني صديقا حميما

(سعيد ابو بكر)

## رواية السعد القدام

(المنظر ٦٨)

في القهوة المعلومة

اهلا بالصادق كفارة يا ولدي - كيفارة ياصادق - كفارة - كفارة - الله يكفر من كفرنا كيفنكم يارجال - الله ينورك - ما يدوم حال ياصادق الحبس كذاب عمرو ما يدوم ما ك تعرف قداش عدينا من صراوات دامشي بكلو هوكه مشاكينو منسام - والله يا رجال الحبس مرما ثم ما امر منو واللي والديه راضين عليه عمرو ما يوصل نفسو لهاك المزيريا متاعو - ياخي ياصادق وين مديت اللطا متاعك - راك عارف ماو في جثار يعفو بيك على جنس البالة والبيوش - اشكون قابلت غادي من الاولاد - ريت جيده فرده باب جابوه موجل بثلاث سنين على سريقه . والتوبي الازرق . وخميس البريول . والهادي بوكلاج . وخليفه الدرابكي . والعربي بوخشم . والشاوش فطور . بكلهم هوكه من مقولهم الفاسده في المزيريا والتشقليل مع الكبرانات - ياخي باقي الكبرنات في الفربيات متاعهم - خلي واسكت باقي كيف ما تعرف السكانه عندهم في شربت الماء والعاقل عمرو ما يوصل روحو ليهم - اشبيك قمت ياصادق قعد حذانا متوحشينك ياخي ما زالت ما مشيتش للدار - منين مشيت هاني ما زلت نمشي من دار الضمانه وباغني اللي الدار متحيرين على خاطر نسيبنا اتربط نهار الاثنين - اي حقه اقعد نحكيلك على الفربي كيفاش صار - في علمي ماني انا في الحبس وسيد الشباب داخل وسمعت بكل شي

(ينزل الستار)

(المنظر ٦٩)

امي ددو فرسانه

على سلامتك يامي ددو - يعيشك يالا دوجه اش نيه حوال بنتي حبيبه بخير هوكه في البيت توه فارحه بخوها اللي تسيب من الحبس - ولدي الصادق تسيب اي الحمد لله على وليدي الحمد لله . اشنوة اسمعتوش حاجه على نسيبكم - ما عندي انساب يكب كبو النسيب اللي يضرب بالباس ينقص منو خير - ع السلامه يامي ددو يعيشك كيفنك يا حبيبه - بخير . اي ادخل يامي ددو للبيت علاش واقفه - اه يا بنيتي ما عاد عندي قوه - اقعد يا حبيبه حذا امك ددو وانا هاني ماشيا نتلها بالعشا ... - اشنوة ياحبيبه عجبتكش العملة - عملة يامي ددو تعمل الكيف ربي يشد فيك اللي رجعتني منو هذا كا وجه الغره - ها ها ضحكتني يا حبيبه وما في قلبي ضحك - علاش يامي ددو اشبيك - خليني يا حبيبه راني نبات ما نرقدش بالبرد وما عنديش باش نتغطا وكيف مشيت ماش نشري فر برشيد لقيت لسوام نار ومصار وانا ماك تعرفني قليلة - ربي منين ماش نجيب لفلوس - تعرفش وليلي بعد غدوة انا نشوف كيفاش ندبرلك ولكني ماش! مملتلي في قضيتي انا - هاني متفقا معاه نتقابلو نهار الجمعه في سيدي عبد القادر ونا خو من عندو الكلمه الصحيحه وقتاش يخطب - ربي يشد فيك يامي ددو (ينزل الستار)

يتبع




مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس